

مقاصد السور | سورة يونس | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله لا نحصي ثناءً عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه اللهم لك الحمد يا نور السماوات والارض اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة ولك الحكم واليک المصير اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد - 00:00:00

نستهين بالله ونستفتح مجلساً جديداً من مجالس مقاصد السور القرآنية وهذه المجلسة مع سورة يونس وسورة يونس من السور القرآنية التي تتميز بتكرار بعض الالفاظ بها بتعرفوا الصور يعني انت تستخلص موضوعاً مركزاً في الصورة - 00:00:21
واحياناً هذا الموضوع يكون اه متعلقاً به بعض الالفاظ المتكررة آآ وبعض السور واضح تكرار الالفاظ فيها يعني مثلاً سورة الرحمن اه؟ فبأي الأء ربكم تكذبان؟ واضح اه سورة مثلاً المرسلات - 00:00:47

ايش والو يومئذ للمكذبين عندك مثلاً هذى السورة في لفظ متكرر فيها كثير ايش هو؟ مو اية لفظ معين مين يعرف يا جماعة في لفظ في هذى السورة متكرر كثيراً يحتاج فقط تأمل كذا انتبه بس - 00:01:08
ها سورة يونس. الله اكبر لا لا يرجون لقاءنا لا. يضر ما ينفعنا. لا طيب والعجيب انه هذا يعني هذا اللفظ اه يعني ايش؟ ايضاً هو مرتبط بمعنى متكرر في السور - 00:01:36

وليس لفظاً يعني منفكة طيب اللفظ هو الحق الحق متكرر في هذه السورة بشكل عجيب وآآ ليس فقط متكرر بل فظه بل بالمعنى المحيط به فتجد ان الحق يكرر وهناك بعض المعاني مثلاً الشك المضاد للحق واليقين يكرر - 00:01:57
وستنتهي ان شاء الله بعض الآيات ترون كيف هذه القضية واضحة. الان مثلاً نأخذ سريعاً آآ قضية الحق. تمام المذكور في السورة عندك مثلاً قول الله سبحانه وتعالى آآ ايش في في ايات - 00:02:27

مثلاً وعد الله حقاً هذا في اول السورة وعد الله حقاً. عندك ايضاً ما خلق الله ذلك الا بالحق. بالحق وعندك ايضاً وردوا الى الله موالهم الحق. الحق وعندك ايضاً فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق؟ الا الضلال الا الضلال - 00:02:45
وفيها ايضاً قل هل من شرکائكم من يهدي الى الحق لله يهدي للحق افمن يهدي الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا اي يهدي. وفيها ايضاً ان الظن لا يغني من - 00:03:10

شيئاً وفيها ايضاً ويستنبئونك. احق هو قل اي وربى انه لحق ها؟ قل حتى لاحظوا موبس تكرار اللفظ حتى المعاني فيها قوية. قوية جداً المرتبطة بكلمة الحق وفيها ايضاً - 00:03:30

فلما جاءهم الحق في قصة موسى وفيها قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم وفيها ايضاً ويحق الله الحق بكلماته وفيها ايضاً لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونون من الممترفين - 00:03:51

وفيها ايضاً قد جاءكم الحق من ربكم واضح واضح تماماً هذى الصورة فيها الحق متكرر بشكل اه بارز يستدعي التأمل والتفكير اذا كانت السورة قد تكرر فيها لفظ الحق بهذى الصراحة - 00:04:12

فقد انت معانى محفوفة بكلمة الحق وبلفظ الحق ايضاً مكرسة في هذى السورة وهو ما يعزز قضية الحق وما يعجب من قضية الباطل فمثلاً اكان للناس عجبنا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس - 00:04:35

ها؟ ترى هذى دائرة في تلك الحق اثبات الحق انه ترى الحق هو ان الله خالق السماوات والارض اختار رجلاً فبعثه بالحق فما العجب في ذلك وايضاً آآ ام يقولون افتراء؟ يعني ليس بحق هو باطل ام يقولون افتراء؟ قل فاتوا بسورة - 00:04:55

من مثله او مثله وفيها وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله لانه حق ليس باطل وفيها قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وفيها ايضا ان يتبعون الا لظن. هم. اما هذا الحق - [00:05:15](#)

وفيها وما يتبع اكترهم الا لظن وفيها ان عندكم من سلطان بهذا هل عندكم حجة او برهان؟ بينما تلك حق والى اخره لا اريد ان اطيل [00:05:34](#) عليكم لكن هذى هذا المعنى واضح في كتاب الله سبحانه وتعالى في سورة يونس تحديدا -

واضح معنى ايش الحق واحقاق الحق واثبات الحق والبرهنة على الحق وابطال الباطل وانه ليس بشيء وانه ليس بشيء طيب اذا اه [00:05:51](#) هذا المعنى اه من المعاني التي تستحق التأمل والاهتمام -

طيب ايش المعنى الاخر المتكرر في السورة في سورة يونس؟ في معنى اخر متكرر في سورة يوسف يونس ما هو ايش تميز جيد [00:06:16](#) ايضا مم في قضية واضحة تكرار ايضا في سورة يونس غير قضية الحق -

الرحمة لا القرآن. القرآن الحديث عن القرآن في سورة يونس الحديث متكرر جدا والحديث عن القرآن في سورة يونس هو الحديث اه ايضا مراعي فيه معنى اثبات الحق جيد يعني من المعاني الحاضرة في المرتبطة بالقرآن في سورة يونس هو معنى اثبات كون هذا القرآن حقا من عند الله سبحانه وتعالى - [00:06:44](#)

وذلك انك تجد في هذه السورة قوله سبحانه اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم؟ وتجد فيها قل لو شاء الله ما تلوته عليكم [00:07:13](#) ولا ادراككم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله -

وتجد فيها وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله وتجد فيها موقف المشركين من القرآن واذا تتلى عليهم اياتنا بينات وفيها [00:07:27](#) ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به. آآ وفيها -

بما لم يحيطوا بعلمه ولما آآ يأتيهم تأويله طيب هذى الان فقط اطلالة سريعة على معنيين من المعاني المتكررة في السورة طيب [00:07:42](#) تكرار هذين المعنيين هل تجدون انه رسم بعض الملامح المتعلقة بالسوء -

ها ايش هو تركيزه انه هو الحق ايش مستغربين اصلا انه القرآن مباشر مع بشر ويهدىكم بما فيه الى الحق طيب. طيب طيب جميل [00:08:02](#) سنرجع شوي بعد شوي لهذا المعنى -

اه من المعاني المتكررة في السورة ايضا الحديث عن الله سبحانه وتعالى من جهة الربوبية ومن جهة الالوهية ايضا ولكن من جهة [00:08:24](#) الربوبية اكتر جيد طيب ايش علاقة الربوبية بالوحى -

مش علاقة الربوبية بالوحى من الرحمة مم من الرحمة طيب لا غير الشمولية لا. التعريف بالخالق مم طب احنا نتكلم الان من جهة [00:08:46](#) السورة. الصورة قلنا في جهة اثبات الحق. البرهنة على الحق -

الباطل ليس عنده الا الشك والظن ايش العلاقة بين الربوبية وبين الوحى من جهة كونه حقا ما العلاقة بين الوحى من جهة [00:09:10](#) وبين الربوبية طيب واحدة من اهم العلاقات التي تتبها السورة ها هي علاقة الامكان والقدرة -

علاقة الامكان والقدرة لانه تعلمون ان الذين يعارضون الوحى منهم من يعارضه من جهة الامكان جيد واليوم مع النفس المادي يوجد معارضة للوحى من هذه الجهة - [00:09:35](#)

فيقول لك مثلا كيف ملك ينزل من السماء وينتقل في المسافات ويقطع طيب والقوانين الفيزيائية طيب والمدرسي ايش طيب والكذا [00:09:52](#) صح ها آآ فهذا من جهة الامكان تمام هنا في هذه السورة في تأكيد على الربوبية وتأكيد على الوحى -

وهناك ربط بين الربوبية والوحى من جهة الامكان والقدرة وان الذي خلق السماوات والارض ودبر الامر كله لا يعجزه لا يعجزه ان ينزل [00:10:14](#) الوحى من السماء الى الارض ليس شيئا غريبا ليس شيئا عجيبا. لذلك لا اعلم اية في القرآن اكتر صراحة على اثبات امكان النبوة

من الاية رقم اثنين في سورة يونس ها؟ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وابشر الذين امنوا. ايش العجب [00:10:41](#) في هذا اه؟ والعجيب انه انظر الاية رقم ثلاثة ايش؟ اذا كانت هذه الاية رقم اثنين ايش الاية رقم ثلاثة -

ايش الاية رقم ثلاثة ثم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وكأنك

تستشف العلاقة بين اثبات الربوبية في الاية رقم ثلاثة وبين اثبات امكان النبوة - [00:11:01](#)

في الاية رقم اثنين واضح فاكان للناس عجبا انه اوحينا الى رجل منهم ثم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد آذنه - [00:11:22](#)

حسبيت لابو عيني تمام طيب اه طيب بما انه ذكرنا الربوبية ايش في ايات عن الربوبية في السورة؟ ترى عادة يا جماعة مقاصد السور جيد يكون معاكم مصاحف بحيث انه طيب ممتاز - [00:11:42](#)

ها ايش في ايات عن الربوبية في السورة؟ سريعا ايش في حديث عن الربوبية الصورة ادعى علي ماشي ايه في الصورة ان اختلاف الليل اول شي انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا - [00:11:57](#)

ها؟ وقدروا المنازل اللي تعلموا عدد السنين والحساب. وفي ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض. ها؟ في افعال لو يعجل الله للناس الشر ايه تمام مثل جميل لكن لكن انظروا ختام السورة - [00:12:39](#)
ها في يا جماعة شوفوا يا جماعة في ايتين في السورة في ايتين في السياق جدا في هذا السياق وانا راح يكون واحد من اهم العناوين اللي تناولها اليوم في سورة يونس هي الايات بعض الايات المركزية في السورة وهي حقيقة ايات ليست فقط في السورة وانما ايات - [00:12:56](#)

مركزية في فهم الخارطة القرآنية او في فهم الحديث القرآني عن بعض القضايا الكبرى كلها في سورة يونس موجودة اه لكن في هذا السياق تحديدا في سياق الحديث عن الربوبية وما يستلزم من النبوة وما يستلزم من العبادة وما يستلزم من ان الله حق. تمام؟ في ايتين مهمتين - [00:13:15](#)

في هذه القضية في هذه السورة تبين العلاقة الاية الاولى ذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال وهذي اية عجيبة جدا في قاعدة من اهم القواعد التي يمكن الانسان ان يصل فيها الى الحق ويثبت على الحق - [00:13:37](#)
ولا يفتر بالبعض هذه الاية من الايات التي تؤسس لقضية ان بناء ادلة الحق كاف في نقد تصورات الباطنة لان الله ذكر لكم ما يدل على انه الحق فاذا عرفتم انه الحق - [00:13:58](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال ما يجتمع حق وضلال في نفس المسألة بنفس القضية من نفس الوجه وبكل اتجاه ابدا ذلكم الله ربكم الحق.
فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تؤفكون كيف تصرفون - [00:14:18](#)
كيف تصرفون والايلا آخر في في اخر السورة وهي مهمة جدا في هذا السياق. قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون يعني ان الله قد اقام لكم في السماوات والارض من الدلائل الدالة على انه العظيم رب الكبير سبحانه وتعالى ما يكفي - [00:14:34](#)

للانسان الذي ي يريد الحق ولكن ما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنوا طيب اه اذا الان جمعنا اكثرا من جزء من معاني السورة بحيث انه بدأت القضية تلتئم قليلا - [00:15:00](#)

اذا التأمت القضية واكتملت الصورة فاذا قرأت السورة ستتجد ان المعاني متسقة ومتظافرة لتأكيد هذه الحقيقة تأكيد هذه الحقيقة هذه السورة هي لتثبت الحق لتثبت الحق بالنفوس الاشاره اليه بغاية الوضوح ان هذا هو الحق - [00:15:18](#)
وان ما سواه باطل ها ما سواه باطل وان هذا الحق هو الذي ينبغي ان يتمسك به ويثبت عليه ويفرح بها وهو الوسيلة للنجاة واذا تركتموه فانتم يعني هذا العجب هو ان تتركوه فاني تؤفكون وليس العجب ان يكون - [00:15:47](#)

لانه عنا تؤفكون هذى تعجب وهناك اكان الناس عجبا انه اوحينا الى رجل منهم آسنمر ايضا الان على ايضا بعض المعاني حتى كمان تلتئم الصورة بشكل اكبر وصلت خمس مو موجود خاصة من ناحية - [00:16:10](#)

ما في ترابط بين لا بالعكس مترابطة باعلى درجات الترابط وفيها وحدة موضوعية واضحة تماما تماما الى بعد مدى يعني شوف انت الان الاية رقم اثنين عندك اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم

صدق عند ربهم. تمام - 00:16:27

هذا الآية الثانية من سورة يومن الآية الثانية قبل الأخير أن يمسسك الله؟ لا أه قل يا إيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم تمام؟ فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما أنا عليكم - 00:16:56

بوكيل مرتبطة تماماً ببداية السورة تماماً اه هذى السورة كما قلت تتكلم عن الحق المتمثل في الوحي المتمثل في القرآن وقبل ذلك المتمثل في التعرف على الله سبحانه وتعالى وانه الحق - 00:17:16

وان هذا التعرف على الله يستلزم امررين يستلزم عبادته وحده ويستلزم الایمان الوحي الذي انزله جيد ولان هذا في هذه السورة واضح ها؟ ولانه واضح ولانه بين وقد جاء فيه التحدي في اقصى مداره - 00:17:33

جاء فيه التحدي وبشكل واضح. اولاً طبعاً بصور متعددة. يعني جاء فيه التحدي وجاء فيه الاثبات. فمن التحدي الذي جاء في السورة ايش هو ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله - 00:17:53

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وقبلها قال وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. هذى الجملة وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله - 00:18:12

هذا الجملة والله جملة عظيمة تستدعي تكتب فيها كتاباً آآتقيم فيها سلسلة يعني غير هذى الجملة غير ان هذا القرآن ليس مفترى من دون الله ايش ايش يفید لفظ وما كان هذا القرآن ان يفترى - 00:18:27

من دون الله. ايش الفرق بين وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله؟ وبين وليس هذا القرآن مفترى من دون الله مستحيل اصلاً تمام قرآن مثل هذا لا يمكن ان يكون الا من عند الله. لا يمكن ان يفترى من دون الله - 00:18:52

هذا مثل اه كلام الدراز في ليس كمثله شيء تعرف ويما تعب فيها المفسرون انه انه اه ليش ليس كمثله شيء؟ يعني ليش ما قال ليس مثله شيء ليس مثله شيء او ليس كالله شيء مثلاً - 00:19:14

لانه ليس كمثله. كا ومثله. فاهم يعني جاين مع بعض اه زي ما تكلمنا عنها سابقاً يعني كلام دراز فهو يقول لك هذه بمستوى مثل هذا لا يسرق ولا يكذب - 00:19:31

وهذا ابلغ في تبرئته من انه مثلاً مثلاً حسن لا يسرق ولا يكذب هذى تبرئة اذا قلت مثل حسن لا يسرق ولا يكذب هذه تبرأ اعلى يعني من في مقام حسن اصلاً لا يمكن ان يسرق او يدفع - 00:19:51

تمام؟ تفضل يا دكتور حسن. فضلاً عن الدكتور حسن. فهو فهو بس خلني اسحب كمان. طيب. اه فهناك ليس كمثله شيء يعني من من في صفات الله لا لا يمكن ان يكون مثله شيء اصلاً. لا يمكن - 00:20:09

ان يكون مثل الله شيء. شيئاً معنى الفترى ايش معناه ها؟ يفترض من دون الله. ايوا يعني ان ان يؤتى بهم لو كان من دون الله سيكون مفترى. تمام هذا مثل ما قال ايضاً طراز رحمة الله لمن قال آآالظروف المحيطة بالقرآن تدل على انه لا يمكن لاحد ان يأتي - 00:20:29

لو اللي يعرف النبي صلى الله عليه وسلم يعرف انه لم يكن يكذب وكذا طيب خلاص بعد ما خلصنا من هذى الدلائل كلها اللي هي كافية في الدلالة طيب ماشي يلا في واحد ما يؤمن بكل الدلائل التاريخية - 00:20:51

كل الظروف التاريخية اللي كانت النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤمن فيها. كيف ثبت له ان القرآن؟ يقول فلو وجدت القرآن ملقى في صحراء ها ثم تأملته قراءة الباحث عن عن مصدره لعلمت انه ليس من الأرض منبته وانما من السماء - 00:21:01

هنا من السماء هذى نفس الشي وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله يعني ليس في طوق محمد صلى الله عليه وسلم ولا في طوق احد من الناس ان يأتي بهذا القرآن فما كان هذا القرآن وان يفترى من دون الله - 00:21:19

طيب ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. وهذا فيه اشارة الى نوعين من الاعجاز او الى نوعين من المعجزات او الى نوعين من الدلائل الموجودة في القرآن او المتعلق بالقرآن التي - 00:21:37

ينبغي العناية بها النوع الاول ايش؟ موافقته لما سبق واللي هي الان تعتبر ايش الان ايش يعتبر هذا الدليل شبهة يعني صاير

شیهه انه اه شوفوا القران في شي شایه اللی هو في شي اه اذا مأخوذ منه. تمام - 00:21:56

بينما القرآن يعلن بصراحة ودائما انه ترى هناك اشياء في القرآن هي مصدقة لما مضى وهذا التصديق هو دليل له وليس دليلا عليه تمام؟ دليلا، له وليس دليلا عليه. بينما اليوم تقلب القضية. لانه كثير من المعطيات - 00:22:21

التي يمكن ان نستدل بها على انه هذا دليل على الصحة وليس دليل على عكس اه ذلك. وامس كنت اقرأ في شرح الاصفهاني
الاصفهانية والاصفهانية لابن تيمية اه كان اه علة، على، هذه المسألة تعليقا حملا جدا - 00:22:42

تعليق جميلا جدا في قسم النبوة في شرح الاصبهانية في اخر الكتاب على توافق الانبياء على المعاني وكيف ان هذا التوافق رهيب رهيب يعني يعني الاستدلال على النبوة من جهة موافقة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لمعاني النبوات قبله - 00:22:58 وانه اه يعني اه كما ان الفلاحين يعرفون الفلاح الجيد وكما ان الصنف صنع معينة يجب تمام فالنبوة فيها سمات معينة يجب حتى 00:23:16 كمحتوى يجب ان تكون موجودة فيه

الآية من ناحية الاهتمام بالبراهين ايش - [00:23:46](#)
فما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله لا هو لا يمكن ان يفترى من دون الله وانما هو من عند الله. فالنوع الاول الذي تشير اليه
في هذا المعنى يعني اه وكيف انه هذا التوافق ايش مصدره وايش ممكن يكون الى اخره - [00:23:32](#)
تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم انما اتى بنفسه هذى المعانى. نفس هذى المعانى الكلية بنفسه هذى الدائرة اصلا. وتكلم بكلام طويل

هـ؟ الاعجاز؟ ايوا الموافقة انت موافقة للكتب السابقة تمام وما فيها من المبشرات وما الى ذلك طيب وايش كمان ايش النوع الثاني ايوه تفصيل ايش؟ على كثر التفاصيل انه لا يوجد في تناقض ولا يوجد فيه اي اختلاف بين ايات وتفاصيل ممكن وممکن نقول انه هذـ 00:23:56 -

الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. تمام وهذا باب عظيم حقيقة - 00:24:19

شيخ سلامة العقيدة يعني ممكن بس كمان التشريع. التشريع - 00:24:34

القرآنی آخـلـنـا نـقـولـ المـحـتـوـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ وـعـادـ هـذـيـ اـنـوـاعـ بـسـ فـيـ جـزـءـ تـشـرـيـعـيـ الـقـانـوـنـيـ اوـ الـاـحـکـامـ هـذـاـ مـهـمـ جـداـ جـداـ لـاـنـهـ الـقـرـآنـ
يـشـتـ وـيـؤـكـدـ عـلـىـ اـنـهـ عـلـىـ اـنـهـ مـوـاطـنـ الـعـظـمـةـ وـالـكـمالـ فـيـ الـكـتـابـ 00:24:55

لذلك تجدون في سورة الانعام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام آآ وهذا آآ عموما ايات كثيرة جدا ايات كثير ولذلك نجد ان ف . هذه السورة وصف القرآن . بانه ايش . - 00:25:15

واسم القرآن بأنه ها غير اهو الف لام راء تلك ايات الكتاب حكيم الحكيم جيد وهنا اه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه. وما كان هذا القرآن: لفظتء، من ده، الله كأن: الایة تلقها - 00:25:36

في تكملتها وفي اكمالها فانظروا الى تصديق ما بين يديه والى التفصيل الذي فيه من الكمال والعظمة الحكمة الموجودة في هذا آية القرآن طيب اه هذى السورة ايضا فيها اه طب خليني بس عشان نختم هذى النقطة اصلا اصلا النقطة ايش هي ؟ العنوان اللي جالسين نتكلم عنه ايش . هه - 00:26:03

التحدي والاثبات والبرهنة تمام التحدي والاثبات والبرهنة و آما يرتبط بها من من ان وصف الاخرين بأنه ما عندهم شيء ما عندهم شيء ومن اعظم الايات القرآنية في هذا ما جاء في سورة يونس في قول الله سبحانه وتعالى بل كذبوا بما لم -
يحيطوه بعلمه بل كذبوا بما لم يحيطوا بكلمة وانت ترى اليوم ان جل المكذبين بالاسلام او بثوابت الشريعة لم يحيطوا بها علم ما نتكلم الان على انهم يريدون ولا ما يريدون بس احنا بس المقدم -
00:26:53

يعني فقط انت اكفر اذا اردت ان تكفر اكفر عن ماذا؟ عن ما اعرف انك تكفر وقد احطت بالاسلام علما. تمام؟ اخذت علما يعني على لا يعني مكان ما تكون معلومات متفرقة هكذا - 00:27:15

طيب طبعا واصغر هذى الصورة في بعض ثوابت الاسلام نفس الشيء حجية السنة مثلا يا اخي انكرها بعد ان تحيط بها علما آآ الى اخره ما شئت بل كذب لذلك من قواعد - [00:27:31](#)

المهمة الواردة في هذه السورة كما قلت هذه السورة فيها بعض القواعد القرآنية الكبرى بعض القواعد بعض القواعد القرآنية الكبرى المرتبطة بموضوع السورة شايف ؟ التي منها ايش ؟ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:27:47](#)

وهذه يمكن ان تؤلف فيها كتابا ايضا فتأتي بالصور صور التكذيب بلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم طيب اه فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - [00:28:08](#)

طيب لان هذه السورة فيها البراهين الواضحة وتقول ان هذا الحق فيه البراهين الكبيرة والواضحة فهي تحت المؤمنين ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في معنى عجيب واضح واضح في السورة - [00:28:33](#)

انه اعرض عنهم تمام اتبع هذا الوحي اللي انت عرفت انه حق واعبدوا الله سبحانه وتعالى بناء على هذه الحقيقة واتركهم تبرا منهم لا عليك فيهم اعرض عنهم هذى هذا المعنى واضح في القرآن - [00:28:52](#)

واوضح في هذه الصورة بشكل خاص وين وان كذبوا فقل لي عملي ولكم عملكم هذا لو اخذت وحدة الان توضع من عناوين التسامح تمام ؟ انه النفس لكم دينكم لي عملي ولكم عملكم بس عشانه مو شكله ما يحفظوها اصلا حافظين بس لكم دينكم اليدين قصار الصور فعلا ولا - [00:29:13](#)

ولا لي عمل يقول لكم عملكم اسهل يعني يمكن اوضح يعني تمام بينما بس اكملها طيب انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون وهذا اصلا معنى لكم دينكم ولي دين - [00:29:37](#)

لذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصف سورة قل يا ايها الكافرون قال براءة من الشرك هي اصلا براءة هذا براءة لانه يقول لكم دينكم ولي دين - [00:29:52](#)

ايش لي عملي ولكم عملكم هذا هذا تفسيره اكمال الاية انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون مما تعملون جيد طيب ايش في معنى مكرر في هذه السورة ؟ ليس من جهة البراءة وانما من جهة - [00:30:04](#)

يعني انا اعجب اية عندي في السورة حقيقة في هذا المعنى تحديدا اعجب اية وهي مرتبطة تماما بموضوعها وترون كيف ان ايات السورة كله متربطة تتواهم في تحقيق هذا المعنى. ها ؟ من فضل الله ؟ لا - [00:30:22](#)

يلا اتحداك مو اتحداك امس يلا جيبيه لا عجيبة في الوضوح عجيبة في وضوحاها في هذا المعنى اية كذا شافية للصدر في هذا المعنى عجيبة اما بعد ظروف هي كلها صورة وحدة - [00:30:39](#)

نفس المعنى اللي ذكرته استاذة ايمان اللي هو انه هذا حق واضح فاذا لم يتبعوه او شيء فخلاص انا اتبع الحق واعبد الله سبحانه وتعالى الى اخره. واضح تماما معنى - [00:31:03](#)

لا ايش فين توليتوا لا. لا فان كنت في شك لا لا مع انه قل يا ايها الناس مع الاية اللي بعدها ايوا تحقق المعنى بس مو هذى مو اعجب وحدة مو اعجب اية - [00:31:16](#)

لا مو قل لو ها ؟ بالله اسمعوا ركزوا ركزوا قل يا ايها الناس ان كتم في شك من ديني ها فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم - [00:31:37](#)

وامررت ان اكون من المسلمين من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا - [00:31:58](#)

من الظالمين. واضح المعنى تماما صح ها ؟ فيصل. ايه واضح واضح تماما انه ترى في حظ وكل شيء انت في شك تمام ؟ خليكم في شك انا لن اعبد الذي تعبدون ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وهذه يتوفاكم مخيفة - [00:32:12](#)

خليكم في شك الى ان تأتكم الوفاة القهريه ها ها اما انا اعبد هذا الذي سبحانه الذي يتوفاكم. طبعا نفس الشيء فعلما مثل ما قال عبد العزيز اخر ايتين قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى - [00:32:31](#)

فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم وكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين سبحانه وتعالى طيب وايضا وهذا يزيد الامر وضوها وعجبا عطني. هذا يزيد الامر وضوها وعجبا - [00:32:49](#)

وهو انه حتى قصص الانبياء التي وهذا يعني من محارم التدبر في القرآن ها حاولوا تهتموا فيه في التدبر قص القرآن قص الانبياء تكررت كثيرا تأمل في القصة في السورة التي تقرأ علاقتها ببقية السور - [00:33:11](#)

لو تعلمون تكرر احيانا مواضع ما تكرر في غيره قصة نوح او هناك ثلاثة ايات او ثلاث ايات عن نوح عليه السلام في هذه السورة تجد ان هذه الایات في نفس المعنى. عن نوح عليه السلام - [00:33:29](#)

وهي من اعجب ما ورد في القرآن عن هذا المعنى ايضا في قمة القوة امام هذى المفارقة قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم - [00:33:45](#)

ان كان كبر شفناك ان كنتم في شك قبل شوي تمام؟ هي نفس المعنى ان كان كبر عليكم مقامي وتذكريني بآيات الله مو عاجبكم تمام؟ بثقل عليكم ما انتم قادرین ما انتم راضین ما تبغوا تمام - [00:34:01](#)

اه تريدون انت؟ طيب فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة لا تخلوه كذا يعني من ورا لا عادي اجمعوا كل شيء ثم اقضوا الي - [00:34:18](#)

ولا تنتظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر اجره الا على الله. وامرت ان اكون من المسلمين. وهي نفس المعنى اللي هو ايش لا يا جماعة ايش الاية اللي في سورة يونس اللي تختم اللي ختمت به وامرت ان اكون من المؤمنين - [00:34:37](#)

ان كنتم في شك من ديني. هذى ختمت وامرت ان اكون من المؤمنين. وهذى حقت نوح عليه السلام ختمت بي وامرت ان اكون من المسلمين. نفس المعنى نفس المعنى نحاول نكلخ ها؟ نفس المعنى امرت ان اكون مسلمين وامرت ان اكون من المؤمنين من المؤمنين - [00:34:55](#)

ممكن تربطها ربط سريع انه متعلق بالانبياء مسلمين لانه الاسلام هو الجامع اللي الانبياء وكان ايمان نفس الشي بس انه عادته في القناة يرفض الاسلام طيب طيب فكذبوا فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائق واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين - [00:35:15](#)

طيب نفس الشي في قصة موسى التي وردت في هذه السورة ايضا نفس الشيء بعد بعد ذكر الباطل وما الى ذلك بس هنا الحديث عن بين موسى ومن امن به يقول ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا - [00:35:34](#)

لا تجعلنا فتننا للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. وتجدون هكذا انه الامر والتمسك والتوجيه للانبياء ولاتباعهم هو في القضية الكبرى اللي هي قضية التوكل الاعتصام بالاستسلام الایمان التوحيد الثبات على هذه المعاني الكبرى - [00:35:57](#)

وكذلك الحث على الصلاة ها واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين طيب آآ من المعاني اللي لفتت انتباهي في الصورة واه تظهر لك ايضا الترابط انه الله سبحانه وتعالى لما ذكر امورا عن ربوبيته وانه الشهيد على كل شيء والمطلع على كل شيء وعلى اعمال العباد - [00:36:17](#)

اتى بلفظ او بعمل من اعمال المؤمنين عادة آآليس هو المعنى المكرر في القرآن في معنى لمن يذكر معنى احاطة الاحاطة يعني احاطة علم الله بالمخلوقات وبما يفعلون جيد يعني عادة تأتي افعال العباد العامة لكن ان يأتي فعل خاص بالمؤمنين ويربط بانه الله مطلع عليه فهذا قليل في القرآن - [00:36:44](#)

جيد لكن في هذه السورة تحديدا اتى الفعل المتعلق بالقرآن بالقرآن اللي هو في اي اية ما كنت وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل - [00:37:13](#)

الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب واذا كانت هذه الصفحة ورد فيها كلمة الشفاء ان القرآن شفاء - [00:37:36](#)

فهذه الایات الایات التي قبلها والایات التي بعدها من اعظم ايات شفاء الصدور في القرآن باعظم ايات شفاء صدور المؤمن في القرآن

على الاطلاق الا يؤنسك ابها المؤمن وانت تعمل العمل الصالح - 00:37:54

ان تدرك ان الله مطلع عليك وان ويراك وانت تعمل ها الا يؤنس قلبك ويملا صدرك فرحا ها هذه الايات تقول لك انه ترى وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن - 00:38:12

ولا تعملون ولا تعملون عملا الا كنا عليكم شهودا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم عملكم ورسوله. وهذه في تلك في وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم طيب اه ايضا في نفس هذى الصفحة - 00:38:30

الامر بالفرح ايه وبالمناسبة ترى هذى الاية متسقة مع نفس الايات التي قرأتها قبل قليل اللي فيها انه ترى هذا حق وانه اذا ما عجبهم هذا الحق او كانوا في شك فتبرأ منهم وما عليك فيهم واعرض عنهم وتنسىك بهذا الحق. هذى السورة وهذى الاية عفوا في نفس المعنى - 00:38:47

شوف قل يا ايها الناس قد جاءتكم شف امتداح القرآن موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته اللي هو هذا القرآن ها والحق الذي جاء الله به انزله الله علينا بذلك فليفرحوا هو خير من - 00:39:08

ما يجمعون هو خير مما يجمعون تمام والايمان بهذا المعنى هو الذي يعينك على تحقيق الايات الاخرى اللي هو انت بريئون مما اعمل وانا بربى مما تعملون واللي يعينك على تحقيق ايش - 00:39:29

فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. فهو خير مما يجمعون. يعني ما دواعي تمسك بالحق ايش الدواء اللي تخلی الانسان يتمسك بالحق في مقابل الباطل واحد ايش انه حق واحد انه حق مو انه حق - 00:39:45

واحد انه هو حق ان انت تتبع الحق تمام؟ اثنين للحصول على ما فيه من الخير ما في هذا الحق من الخير تمام؟ ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول هنا قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا - 00:40:03

وهذى الاية ما قلت لكم ان في بعض الايات فيها قواعد قرآنية كبرى هذى من الايات القواعد القرآنية الكبرى في هذا السياق تحديدا وهي متفقة مع قول الله سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:40:23 وردت في اكثر من موضع من القرآن في ورد في سورة الحجر ايش وراث ايش الصفحة قبل الاخيرة الذين جعلوا القرآن العظيم دعوة رزق رب خير وان ابقي هذه في الطاعة - 00:40:40

اه اخذ جناحك بس ايش بداية الاية من القرآن العظيم ايوه الان تمدن عينيك الى يوم متعنا به ازواجا منهم. وفي سورة طه اه طبعا هي هي هذى الفكرة - 00:40:59

في هذه الفكرة ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما امتعنا به ازواجا منهم. طبعا هو هذا هذا نفس المعنى هو نفس المعنى بس في سورة الحجر - 00:41:19

ه؟ اي في سورة الحجر آآكنت انا بقول انه الترتيب عكس بس لا حتى نفس الترتيب نفس الترتيب انه في سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. وهنا قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:41:33

لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون هذه تساوي لا تمدن عينيك الى ما مت خير مما واضح؟ لذلك لذلك اذا اردت - 00:41:51

من اهل الحق الابتعاد عن الباطل والاعراض عنه فلتجعلهم يمتلكون قناعة بالحق ولا تكون هذه القناعة هي مجرد مجرد ادلة وبراهين وانما يجب ان تكون قناعة مبنية على او متضمنة لمعنى الحب - 00:42:08

والفرح والعاطفة والشعور وليس فقط العقل والبرهان وفي نفس الوقت ليس فقط العاطفة والشعور دون العقل والبرهان واضح وسورة يوسف جمعت بين الامررين جمعت بين التأكيد البرهانى انه انه انتو عندكم شك في القرآن - 00:42:30 ها ام يقولون افترى قل فاتوا بسورة مثله يلا المجال مفتوح المجال مفتوح انتم اصحاب البيان والفصاحة واصحاب الانفة وتعادون هذا الرجل الذي خرج بين اظهركم هذا بعد التنازل كانت عشرة وما قدروا بعدين نزلناها وحده يلا - 00:42:50

بعد التخفيف يعني هذا كله الان تمام يلا طيب خلاص الان اتضحت الحق تمام انتو ما عرضتو ولا انتيتم بمثل القرآن غير ما فيه اصلا التصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه وغير الاشياء الاخرى وغيره وغيره - [00:43:11](#)

وغير وغير تمام آآ هنا تتجلی قضية انه افرح بهذا الحق وبما فيه وبالرحمة التي فيه. وتتجلى قضية اعرض عن الباطل انت بريئون من معمل وانا بريئ مما تعلمون - [00:43:27](#)

تتجلى قضية لا اعبد الذين تبعدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. تتجلى قضية ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا تتجلى قضية ان كان كبر عليكم مقامي وتدذكري بآيات الله فعلى الله - [00:43:49](#)

توكلت وكلها كلها موجودة في هذه السورة اه هذه السورة آآ يعني فيها ايضا آآ ما دام احنا اتكلمنا عن الشفاء يعني تكلمنا الان عن المعنى الذي في القرآن غير قضية البرهان اللي هو الشفاء لما في الصدور والرحمة وكذا طيب - [00:44:02](#)

هذا السورة تحديدا فيها مبشرات مع انها ما هي كثيرة الايات لكن فيها مبشرات للمؤمنين ايش ما تقدر تصفها يعني قديش فيها من جمال؟ قديش فيها من طمأنينة؟ قديش فيها من - [00:44:25](#)

من سكينة قد ايش فيها من جمال وجلال قد ايش فيها من في هذه السورة تحديدا من المعاني المبشرة للمؤمنين مع انه الموضوع الاول للسورة ليس هذا يعني موضوع الاساسي السورة ليس هو هذا - [00:44:42](#)

وان كان من لوازمه يعني من لوازם القضية الاساسية في هذا السور يلا اعطونا الايات اللي في السورة اول واحدة بالذين احسنوا الحسنى للذين احسنوا الحسنى وزيادة مختصرة ها ولكن - [00:45:02](#)

يعني انت حتى لو قلت يلا قلب القرآن الكريم واستخرج لي اعظم الايات او اكتر الايات وصفا لنعيم المؤمنين هذه الاية من اكتر واعلى الايات وصفا لنعيم المؤمنين على اختصارهم - [00:45:19](#)

الذين احسنوا الحسنى وزيادة وفي الحديث الصحيح في صحيح مسلم فسرت الزيادة رؤية الله سبحانه وتعالى اه طيب وفيها الا انه اولياء الله هذه كلها سنة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذه انت من انت - [00:45:38](#)

ما تشعر بالدواء السكينة صح؟ اه وبعدين ترى يعني تشعر حتى وانت تقرأها اذا قرأت بتتفكر ما تقدر تقرأها باي ترتيل يعني عارف مو باي يعني تحس انه كذا لها نمط خاص في القراءة - [00:45:59](#)

يعني تحس انها آآ كده فيها كم من السلام والانس والطمأنينة شيء عجيب ها؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك - [00:46:14](#)

هو الفوز العظيم. وايضا في هذه السورة. ايش؟ ولا يحزنك قولهم. لا لكن ايضا في هذه السورة من من برده من الايات طبعا الصورة زي ما قلنا هي من الصور التي لا تفصل في النعيم يعني لا تفصل تقصد لا تأتي بايات كثيرة وانما ايات مجملة اية ايتين ولكن تجد - [00:46:38](#)

عجب بدرجة النعيم ودرجة الطمأنينة فيها في بداية السورة ان الذين امنوا وعملوا بالصالحات يهدى لهم ربهم بامانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه الله وتحيتهم فيها سلام. سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - [00:47:00](#)

هذا الايتين نفس سبحانه الله تعطيك نفس الشعور وانت تقرأ الا ان اولياء الله ونفس الشعور وانت تقرأ والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم والآية اللي بعدها للذين احسنوا الحسنى والزيادة ولا يرقوا وجوههم قتر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة فيها خالدون - [00:47:27](#)

من القواعد الكبرى في السورة ما اشرت اليه في البداية اللي هي فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال ونفس الشيء اتية بعد البرهان وبعد يعني الآية اللي قبلها ايش - [00:47:51](#)

قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والبصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله طيب انتم تعترفون الان الان هذا الحديث ليس مع ملاحظة الان - [00:48:13](#)

وان كان يستدل طبعا لكن الان الحديث هذا فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فان تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ثم يأتي تفكيك الاشكال المتعلق بالمتصلق - [00:48:28](#)

بمتعلقات المشركين بالله التي كانوا يعبدونها من دون الله هل من شركائكم ان يهدي الى الحق؟ هل من شركائكم من يبدأ خلقه ثم يعيده وما يتبع اكثراهم الا ظن ان الظن لا يغنى من الحق شيئا ان الله علیم - [00:48:51](#)

بما يفعلون وبعد حين تأتي بل كذبوا بما لم يحيطوا به بعلمه. وبعد حين تأتي ان الله لا يظلم الناس شيئا. الحق واضح والبرهان واضح. وانت ما تتبعون الا ظن. فتحملوا نتيجة هذه الاختيارات - [00:49:08](#)

فان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون بين هذه وتلك تأتي ايات الوعيد والتخييف حتى لا يظن الانسان ان هي فسحة من الاختيار الاراء المتنوعة اه ثم تختتم يختتم هذا السياق كله بقوله ويستبئنونك احق هو - [00:49:22](#)

قل اي وربى انه لحق واضح التركيب والجملة كيف؟ انه كده كل واحدة منها كانها يعني تضرب المتبوع الظن الشاك بعد ابتناء اي وربى انه لحق. وما انت آآ بمعجزين - [00:49:44](#)

طيب مم اذا كان هذى المعانى الجميلة الرائقة اللي فيها كمية السلام والانس والطمأنينة في هذه السورة فتجد انه في بداية السورة اشارة الى هذه النافذة آآ اكان للناس عجبان او حينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا - [00:50:07](#)

ان نراه قدم صدق عند ربهم. هذه ابشر الذين امنوا انهم قدموا صدقا عند ربهم. جاء جاءت متكررة وجاء ان انذر الناس ايضا جاءت متكررة خلال آآ من خلال الصور - [00:50:39](#)

طيب باقي باقي معانى آآ في السورة وبباقي آآ ايات ما مررنا عليها يعني من الایات اللي تلفت انتباхи ايضا في السورة فما امن لموسى الا ذرية من قومه من اشهر التفسيرات فيها انهم شباب ذرية يعني ليسوا كبارا في العمر - [00:50:52](#)

على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم طبعا آآ اختلفوا في آآ الملا هؤلاء من المقصودين هل هم ملأ فرعون ولا ملأ الذري ظاهر الجملة ايش؟ على خوف من فرعون وملئهم. اي هذى الاية يخالفون فرعون وملئهم. هم - [00:51:13](#)

ايه لذلك ايضا قيل في ذلك انه كان سادتهم مع فرعون هم كانوا يواجهون المشكلتين يعني يواجهون مشكلة فرعون الاساسية ومشكلة حاجيته اللي من سادتهم ايضا امم طيب اه فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. هذى تذكركم بايش - [00:51:40](#)

بالصورة التصديق الذي بين يديه جميل لاحظ تكرار المعانى تمام آآ ايضا من الایات اللي ممكن يوقف عندها في السورة كثيرا قول الله سبحانه وتعالى ثم ينجي رسالنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين - [00:52:07](#)

حقا علينا ننجي المؤمنين اه وهذى مسبوقة بتهديد فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ طب ايش في ايام الذين خلوا من قبل مذكورة في السورة نوح السنام فكذبوا فنجيناه ومن معه في الفلك - [00:52:27](#)

ها وجعلناهم خالقين واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة آآ المندارين طيب اكتفي بهذا العرض يعني لعله فيه على الاقل تأسيس للتكامل الموضوعي في الصورة آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:52:45](#)

اه يرزقنا فهم كتابه والعمل اه به وآآ الان فكرت كمان قايم الایات اللي كان ودي اعلق عليها لكن فات الاوان اه اللي هي اتي بقرآن غير هذا او بالدليل قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبعه الا ما يوحى اليه - [00:53:14](#)

لكن الحديث بقية ان شاء الله في سور اخرى وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:34](#)